رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري)98(الحجامة للصائم

خالد المصلح

باب الحجامة والقين الصائم عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولد ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يفطر والاول اصح. وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل - 00:00:00

الا وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابا موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد ابن ارقم وام سلمة احتجموا صياما. احتجموا صياما. وقال بكير عن ام علقمة - 00:00:24

قالت كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى. ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا. فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله. قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

قال نعم ثم قال الله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا ادم ابن ابي اياس - 00:01:07

حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف. وزاد وزاد شبابه حدثنا شبابه زاد شبابه - 00:01:35

وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يقول المصنف رحمه الله باب الحجامة والقيء للصائم يعني الحجامة والقيء للصائم هل يفطران او لا هذان من مواقع الخلاف بين اهل العلم في اثرهما على الصيام فقيل في الحجامة انها تفطر - 00:01:55

وهذا ما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله استنادا الى ما جاء في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه افطر الحاجم والمحجوم وهذا امثل ما جاء من النصوص في قضية الحجامة. والقول الثاني - 00:02:19

آآ ان الحجامة لا تفطر واستدلوا لذلك بما جاء في حديث ابن عباس وفي حديث انس حديث ابن عباس ذكر المصنف رحمه الله من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج ما هو محرم واحتجم وهو صائم - 00:02:37

وفي الرواية الطريق الاخر قال احتجم وهو صائم واما حديث انس فهما نقله ثابت البناني ان انس سئل رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الظعف يعني لا تكره الحجامة الا خوفا من الظعف وليس انها مفطرة - 00:02:57

ونقل اه شبابه عن شعبة ان قوله آآ اكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبين ان هذا شأن الصحابة وقت تنزل الوحي انهم لم يكونوا يكرهون الا من اجل الضعف - 00:03:23

فهذان قولان في في مسألة الحجامة جمهور العلماء على ان الحجامة مكروهة للصائم خشية الضعف كما دل عليه اثر انس رضي الله عنه وهذه الكراهة تزول للحاجة ولذلك احتجم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو صائم - 00:03:44

واما مذهب الامام احمد فذهب الى ان الحجامة ان الحجامة تفطر الصائم لما جاء من الاحاديث افطر الحاجم والمحجوب والصواب من هذين القولين هو ما ذهب اليه الجمهور من ان الحجامة لا تفطر - 00:04:02

لكنها تكره للصائم الا اذا كان حاجة فاذا كان حاجة فقد احتجم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وبهذا تجتمع النصوص فيكون قول افطر الحاجم والمحجوم اي قرب من الفطر لان الحجامة قد تفضي الى فطر الحاجم الى فطر المحجوب - 00:04:18

اما المحجوم فهو فواضح فطره من حيث امكانية ضعفه بسبب ما خرج منه من الدم اما الحاجم فوجه فطره انه قد يفطر من حيث آآ ما يتطاير الى آآ جوفه بسبب المس المص في الحجامة بسبب عملية الحجامة - 00:04:39

هكذا قالوا والذي يظهر انه آآ لا يصلح التعليل بهذا لانه آآ يمكن ان يتيقن ان لا يصل الى جوفه شيء كما لو استعمل مثلا آآ شفاط او طريقة لاستخراج دون الشفط المباشر وقوله افضل الحاجم والمحجوم - 00:05:00

فيه فيه نوع من العموم ليشمل كل حاجم باي صفة كانت حجامته والاقرب هو كراهية الحجامة للصائم - 00:05:23